

محاضرات في تقنيات التعبير الكتابي / جامعة محمد لمين دباغين-سطيف 2

السنة الأولى ليسانس جذع مشترك/ الفرع الأول

إعداد الأستاذة: ك. زعيم

المحاضرة الثانية: أنماط التعبير الكتابي:

النمط: هو صنف من أصناف نسج الأقوال أثناء عملية التعبير الكتابي، أو هو طريقة إعداد النص ومعالجته وإخراجه من أجل تحقيق غاية الكاتب بما يتناسب وموضوعه ، وتوظيف الأنماط والربط بينها يتطلب معرفتها وإتقانها، ومهارةً في الصياغة الفنية ، وطرائق الكتابة وأساليب التعبير.

أهم أنماط التعبير الكتابي هما النمط الوظيفي والإبداعي بالإضافة إلى أنماط أخرى.

أولاً - النمط الوظيفي:

هو الذي يقع في مواقف اجتماعية حقيقية، وهي طريقة للتعبير الرسمي الدقيق لما تقتضيه الحاجة في الحياة اليومية، مثل المراسلات الرسمية والحكومية، والتعليمات والإرشادات والملخصات والإعلانات، والمقالات، والبحوث العلمية... وهذا النوع من الإنتاج المكتوب لا يحتاج موهبة بل يحصل بالتدريب والتمرين.

مجالات الكتابة الوظيفية:

مجال الإعلام والاتصال والصحافة، مجال الحقوق والقوانين، مجال العلم والمعرفة والثقافة، مجال التربية والتعليم، مجال المناسبات الاجتماعية، مجال الإدارة والعمل.

-أمثلة الكتابة الوظيفية:

المقال، كتابة التقارير، المراسلات الإدارية، كتابة البحوث العلمية، الرسالة، الإعلان، التقرير، الخطاب، كتابة الملخصات، المناظرات، كتابة المحاضرات، كتابة الأجوبة، كتابة البحوث العلمية، ...

معايير الكتابة الوظيفية :

__ غلبة الأسلوب الخبري التقريري.

__ الموضوعية في العرض.

__ اعتماد اللغة البسيطة والدقة والوضوح.

__ استخدام أساليب الإقناع والتأثير.

__ تنظيم النص: الحجم، الخصوصية،...

__ الإخراج الجميل للنص: ورق مناسب، العنونة، ...

ثانياً_ النمط الإبداعي:

هو التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية، ونقلها للآخرين بطريقة مشوقة ومثيرة، وبأسلوب أدبي جميل فهو يؤثر في الحياة العامة بأفكاره وآثاره وبصورة الآلام والآمال ، ويعرف كذلك بأنه التعبير الجميل المنبثق عن الاطلاع والخبرة، والتميز بعمق الفكرة، وخصب الخيال وإتقان الأسلوب، وجودة الصياغة، ويتميز بعنصرين مهمين هما: الأصالة والعاطفة.

والتعبير الإبداعي على عكس التعبير الوظيفي الذي يتطلب موهبة وذوقاً أدبياً راقياً، وهو متعلق بقدرات الفرد ومهاراته اللغوية ورصيده المعجمي واللغوي، وأسلوبه الذي يعكس براعته وإبداعه في التعبير، فالموهبة والأسلوب شرطان ضروريان في الإبداع ، مثل: كتابة المقالات الأدبية والفنية، تأليف القصص، الشعر بأنواعه، القصة والرواية والمسرحية ، السير والتراجم، الوصف بأنواعه المختلفة، الخواطر الإنسانية....

__ المهارات العامة للتعبير الكتابي الإبداعي¹:

¹ __ انظر: يوسف سعيد محمود المصري، فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير، 2006، ص76.

__ الدقة في وضع علامات الترقيم والعناوين والهوامش

- اختيار الكلمة المناسبة للمعنى.

- جودة المقدمة، وحسن الخاتمة.

- اختيار الجمل الملائمة .

- اكمال أركان الجملة - الربط الجيد بين الجمل.

- ترتيب الجمل

- إدراك الفكرة التي تعبر عنها الجملة.

- فهم معاني الجمل.

- اختيار اللفظ الملائم للمعنى.

- مراعاة التلاؤم بين الألفاظ.

- الإحساس بمناسبة الكلام للمقام.

- التعبير الواضح عن الآراء والمشاعر .

- مهارة أدوات الربط.

- مهارة تحديد الأفكار الأساسية والفرعية.

- ترتيب الأفكار وتسلسلها .

- تحديد الأفكار الأساسية والفرعية .

- صحة الكتابة إملائي

__ تحديد الأفكار الأساسية والفرعي

ة - .وضوح الخط وجمال

ه - .ترك مسافة قصيرة من بداية السطر الأول في الفقرة .

-وضوح الفكرة وعمقها.

- الخلو من الأخطاء النحوية والصرفية .

-تجنب الألفاظ العامية في الكتابة .

-توظيف الصور البلاغية توظيفاً مناسب

_التنوع بين الأساليب الخبرية والإنشائية

_ الدقة والوضوح والتنظيم

ثالثاً_ النمط احجاجي (البرهاني / الإقناعي):

نمط كتابي يستخدمه الكاتب حين يعرض رأياً أو فكرة، ويتخذ من ذلك موقفاً يُجلي عليه إثبات أو إنكار ما يعرضه فيلجأ إلى الحجاج، والاستدلال، والتمثيل، والجدل، واستخدام وسائل الإقناع المختلفة، وهذا يتطلب الدقة في عرض الفكرة والمنطق في الجدل .

مؤشراها:

_اعتماد الحجج و البراهين المنطقية.

_الاستناد إلى الأمثلة و الشواهد الواقعية.

_استخدام أدوات الربط المتعلقة ب: السبب و النتيجة: لذا ، إذأ ، لهذا ، السبب... .

_التعارض: لكنّ ، لكنّ ، غير أنّ ، بينما...

_التوكيد: إنّ، قد ، لقد ، من الواضح ، من المثبت.

أهميته:

_يساعد على توجيه القارئ لرأي محدد.

_ إقناع المعارضين بالتراجع عن رأيهم وتصحيحه.

_تعويد المتلقي على النقاش والحوار والرد المقنع.

رابعاً - النمط التفسيري:

نمط كتابي يستخدمه الكاتب حين يتناول فكرة، أو يعرض ظاهرة، ثم يفسرها، ويوضحها.
هدفه:

نقل المعلومات إلى القارئ لكشف حقيقة أمر، أو عرض وجهة نظر، مستنداً إلى الشرح المؤيد بالأدلة والبراهين.

مؤشراتها:

_ الاهتمام بتقسيم الفكرة وتبويبها.

_ توضيح المصطلحات.

_ اللغة الموضوعية

_ التركيز على الأدلة.

_ أدوات الربط: لذا - وهكذا فإن - وبما أن - ولأن -

خامساً - النمط الحوارية:

يعتمد على إجراء محادثة بين شخصين أو أكثر. ويظهر في أنواع منها القصة، والرواية، والمناظرة والمقامة، محاور والمسرح. والغاية من هذا النمط توضيح القضايا والأفكار التي يدور حولها الحوار، حيث يسعى كلٌّ إلى إثبات فكرته وميوله وآرائه ومشاعره، كما أنه يمكننا من اكتشاف صفات الشخصيات المتحدثة، ويعطي النص صفة الواقعية .

مؤشراتها:

_ استخدام الجمل الحوارية القصيرة.

_ استخدام أفعال الحوار من مثل: "قال"، "أجاب"، رد، استفهم ..".

_ علامات الوقف الخاصة بالحوار: النقطتان، والقوسان، المزدوجتان، والشرطة .

أهميته:

_ تقوية الثقة بالنفس عند التعبير عن الآراء الشخصية.

_الانفتاح على الآخر وتقبّله.

_المشاركة والاستفادة المتبادلة.